

إجابة وزير الشؤون المحلية والبيئة

الموضوع: حول سؤال كتابي للنائب ياسين العياري.
المرجع: مكتوبكم عدد 633 بتاريخ 31 جويلية 2019.
المصاحيب: تقرير.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه، أتشرف بأن أحيل عليكم صحة هذا إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة (الوكالة الوطنية لحماية المحيط) عن السؤال الكتابي الذي تقدم به السيد النائب ياسين العياري حول الوضعية البيئية بالضاحية الجنوبية ومنطقة وادي مليان.

والسلام.

إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة

*المصنع المذكور هو محل متابعة من قبل مصالح المراقبة بالوكالة الوطنية لحماية المحيط حيث تم القيام بالعديد من زيارات المراقبة لهذه المؤسسة.

*تحصل مصنع إسمنت قرطاج على مصادقة الوكالة الوطنية لحماية المحيط في إطار دراسة مؤثرات على المحيط التي من خلالها تم التنصيص على أن المصنع سيتزود بمياه الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه والتي لا تستوجب عملية التحلية. إلا أن المؤسسة المذكورة قامت بالتزود بمياه بئر عميقة ذات ملوحة مرتفعة واستعمالها في الحى الشيء الذي تدمر واحتجاج فلاحي الجهة.

*تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد هذه المؤسسة والأنشطة ذات العلاقة (مقاطع وحدة إنتاج الخرسانة) في العديد من المرات جراء تلويث المحيط (تلوث هوائي، تلوث مائي، تصريف زيوت مستعملة في المحيط الطبيعي...) كان آخرها بتاريخ 21 ديسمبر 2018 على إثر تلوث هوائي صادر عن المقطع التابع للشركة. علما وأن زيارة المراقبة الأخيرة التي قام بها الخبير المراقب التابع للوكالة الوطنية لحماية المحيط بتاريخ 15 فيفري 2019 تم خلالها رفع عينة للتحليل والمتابعة.

*انعقدت العديد من جلسات العمل بكل من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وولاية بن عروس لتدارس الإشكاليات المطروحة بهدف إيجاد الحلول الكفيلة بمعالجة الوضع الراهن، وذلك بحضور كافة الأطراف المتدخلة، حيث تطرقت إلى متابعة الإشكاليات البيئية المتعلقة خاصة بالتلوث المائي الناجم عن مصنع "إسمنت قرطاج". وقد تعهدت المؤسسة خلال هذه الجلسات بتقديم دراسة للحد من التلوث الصادر عنها، كما تم تدارس إمكانية تزويد المصنع (الذي يتطلب يوميا حوالي 800 م³) بمياه شركة استغلال قنال وأنايب مياه الشمال، حيث يمكن هذا التوجه من معالجة جذرية لإشكال التلوث المائي الصادر عن هذه المؤسسة. ومن بين النقاط التي تم الاتفاق في شأنها مواصلة شركة إسمنت قرطاج سكب المياه المنجزة عن عملية التحلية (محلول ملحي فقط) بوادي مليان على مستوى المركب التجاري "Azur City"، مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لحراسة الموقع لمنع أي تصريف عشوائي لمواد أخرى بهذه المنطقة.

*على إثر تداول صور بمواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ 04 جويلية 2019 تتعلق بشاحنات بصدد سكب نفايات سائلة بوادي مليان، تحول خبير مراقب بالوكالة الوطنية لحماية المحيط للمعاينة والتحري، حيث تم ضبط عدد 7 شاحنات تابعة لشركات خاصة

بصدد سكب محلول متأتي من شركة إسمنت قرطاج بوادي مليان على مستوى المركب التجاري "Azur City".

وقد قامت هذه الشركات المكلفة من طرف شركة إسمنت قرطاج بترخيص استثنائي في السكب بهذا الموقع صادر عن السيد والي بن عروس مؤرخ في 21 جوان 2019 (ترخيص صالح لمدة شهر).
*وسيظل الوضع البيئي للمؤسسة المذكورة محل متابعة من قبل المصالح المختصة بالوكالة الوطنية لحماية المحيط.

السؤال الكتابي التاسع للنائب ياسين العياري

سؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة على معنى الفصلين 96 من الدستور و145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول عدم ربط جزء من معتمدية ساقية الزيت بصفاقس بشبكات تصريف المياه:

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

بلغتني شكاية من بعض متساكني معتمدية ساقية الزيت بصفاقس مفادها أن جزءا كبيرا من المعتمدية (زنقة الكراي والشعري والشيخ والمهيري) لم يقع ربطها بشبكات تصريف المياه.

الرجاء التفضل بتبيين سبب عدم إدراج المنطقة بشبكات تصريف المياه، وبرامج مصالحكم لحل هذا الإشكال وأجال إتمامها.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا أرقى عبارات التقدير.

إجابة وزير الشؤون المحلية والبيئة

الموضوع: حول سؤال كتابي للنائب ياسين العياري.

المرجع: مكتوبكم عدد 1655 بتاريخ 02 أوت 2019.

المصاحيب: تقرير.

وبعد، تبعا لمكتوبكم المذكور بالمرجع أعلاه، والمتضمن سؤالا كتابيا للسيد النائب ياسين العياري حول عدم ربط جزء من مدينة ساقية الزيت بولاية صفاقس بالشبكة العمومية لتصريف المياه المستعملة، أتشرف بأن أحيل عليكم صحة هذا إجابة الديوان الوطني للتطهير في الغرض.

والسلام.

إجابة وزارة الشؤون المحلية والبيئة

(الديوان الوطني للتطهير)

*وقع التدخل جزئيا مؤخرا بمدينة ساقية الزيت لتطهير المواقع المشار إليها وتم إنجاز الأشغال خلال شهر أفريل 2019 (زنقة الشعري، زنقة الشيخ و زنقة المهيري) في إطار المشروع الخامس لتطهير الأحياء الشعبية.

*تمت برمجة المواقع المتبقية (زنقة الكراي) بداية سنة 2020 ضمن مشروع توسيع الشبكة بمنطقة صفاقس الشمالية الممول جزئيا من طرف الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

السؤال كتابي الأول من النائب ياسين العياري

موجه إلى السيدة وزيرة شؤون الشباب والرياضة